

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: 69% من شركات مجلس التعاون الخليجي قلقة لعدم استعدادها الكامل لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في يناير 2018

12 أبريل | نيسان 2017 – بعد توقيعها على معاهدة تطبيق ضريبة القيمة المضافة، بدأت الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي باتخاذ خطوات إيجابية تمهيداً لتطبيق هذه الضريبة في يناير 2018. في هذا الإطار، أجرت ديلويت الشرق الأوسط استطلاعاً لعملاء الضريبة غير المباشرة في المنطقة، في محاولة منها لقياس مستوى معرفة الشركات والمؤسسات في هذه الدول الخليجية بضرورة القيمة المضافة، والوقوف على استعداداتها للتعامل مع هذا النوع الجديد من الضرائب، .

وقد رأى جاستن وايتهاوس، الخبير في الضريبة غير المباشرة في ديلويت الشرق الأوسط، في هذه الخطوات مؤشراً على "سير عملية فرض الضريبة المضافة وفق الجدول الزمني المقرر لها حيث تعترم الدول الخليجية البدء بتطبيق هذه الضريبة في الأول من يناير 2018." وعن نتائج الاستطلاع، أوضح وايتهاوس قائلاً: "لقد أفادتنا النتائج أنه بالرغم من أن الغالبية العظمى من الشركات التي شملها الاستطلاع على علم بقرب تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المنطقة، إلا أن أقل من نصفها يعتقد أنها ستطبق في المستقبل القريب. ويتناقض هذا الاعتقاد مع التصريحات الرسمية والإجراءات الإيجابية التي تتخذها حكومات دول مجلس التعاون الخليجي مثل الإعلانات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للزكاة والضرائب في المملكة العربية السعودية وإطلاق وزارة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة سلسلة من جلسات التوعية العامة حول هذه المسألة".

شمل الاستطلاع مجموعة واسعة من الشركات العاملة في جميع القطاعات الاقتصادية حرصاً من ديلويت على أن تعكس نتائج هذا الاستطلاع آراء مجمل مجتمع الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي. ونتيجة لعدم خبرتها الضريبية، أعربت 71% من شركات التصنيع عن اعتقادها بأنها تحتاج لمساعدة خبراء متخصصين في ضريبة القيمة المضافة، كما أفادت 52% من الشركات العاملة في قطاع الطاقة والموارد والمرافق العامة أنها لن تحتاج للحصول على استشارات من متخصصين في هذا المجال.

بالتوازي مع هذا الاستطلاع، أجرت ديلويت استطلاعاً آخر لمعرفة آراء عملاء الشركات الماليزية بعنوان "الطريق نحو ضريبة البضائع والخدمات الماليزية"، بهدف الاطلاع على آراء وردود فعل شركات بدأ تطبيق ضريبة البضائع والخدمات عليها منذ فترة قريبة.

وقد أفاد 69% من العملاء في دول مجلس التعاون الخليجي مقارنة مع نظرائهم الماليزيين أن شركاتهم تحتاج أكثر من ستة أشهر حتى تتحضر بشكل كافٍ للتعامل مع ضريبة القيمة المضافة، بينما اعتقد 30.91% منهم أنهم قد يحتاجون لفترة أقل من ستة أشهر. وتتناقض هذه النتائج بشكل لافت مع نتائج استطلاع ضريبة البضائع والخدمات الماليزية التي أعرب 10% فقط ممن شملهم الاستطلاع أنهم يحتاجون إلى فترة أقل من ستة أشهر ليستعدوا لهذه الضريبة.

أظهرت نتائج الاستطلاع وجود مخاوف مشتركة بين المشاركين فيهما، فقد أبدى المشاركون في استطلاع "الطريق نحو ضريبة البضائع والخدمات الماليزية" مخاوف مشابهة للمخاوف التي بدأت الشركات الخليجية تعاني منها مؤخراً، حيث أظهرت النتائج أن غالبية هذه المخاوف هي داخلية، بينما كان مدى توافر المعلومات حول هذه الضريبة من الحكومة العامل الخارجي الوحيد.

كما ذكر 70% تقريباً من المشاركين في الاستطلاع نفسه والذين تجاوزت ميزانياتهم الحد اللازم لتطبيق الضريبة عليهم أن السبب الرئيسي لمخاوفهم يعود إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات في شركاتهم.

حول هذه النتيجة، علّق وايتهاوس بالقول: "لقد وصلت الشركات الخليجية إلى نقطة زمنية حاسمة تستدعي منها اتخاذ خطوات عاجلة للتعامل مع بيئة ضريبية بدأت تصبح أمراً واقعاً بوتيرة متسارعة. ولقد أوردنا ملخصاً عن كامل نتائج هذا الاستطلاع (<http://bit.ly/2oZW1a8>) التي تعطي صورة واضحة حول واقع الشركات في الوقت الراهن في استعدادها للتعامل مع الضريبة الجديدة."

واختتم وايتهاوس حديثه قائلاً: "هنالك الكثير من الخطوات التي يجب أن تقوم بها كل شركة حتى تكون مستعدة للائتمان لقواعد ضريبة القيمة المضافة منذ اليوم الأول لدخولها حيز التطبيق. ونحن ننشر نتائج هذا الاستطلاع اليوم، نأمل أن تستفيد الشركات منها في كيفية اتخاذ الخطوة الأولى في مسيرة تعاملها مع ضريبة القيمة المضافة الجديدة."

لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الرابط التالي: <https://youtu.be/fIxqEnBHZx4>

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمن ويضم كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.